



السبوع



قوافل الشهداء

في ذكرى التأسيس.. محطات على قارعة الطريق
التسليح ودعم الحشد الطائفي على الطاولة السياسية



محتويات العدد



مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

رئيس التحرير

حامد النجم

مدير التحرير

محمد يوسف القاضي

هيئة التحرير

د. عمر صلاح الدين علي

سالم عبد اللطيف

د. أبو عبد المجيد الزبيدي

عبد الرحمن الشمري

نجاح عبد المؤمن

التدقيق اللغوي

أبو الضياء الراوي

الإخراج الفني

عبد الله التميمي

البريد الإلكتروني

magazine.alkataeb@gmail.com

الموقع الإلكتروني

www.ktb-20.com

قوافل الشهداء

2

غزوات وسرايا العام السادس: غزوة الحديبية مدرسة المواجهة

3

إجلاء يهود بني النضير

6

التسليح ودعم الحشد الطائفي على الطاولة السياسية

8

رسالة الكتائب ٧٧: (سوف تبقى هنا)

10

كيف تكون قناصا

12

وتحسبوه هينا أو استعظم ذنبك

13

أدوات الهيمنة الإيرانية في دول المنطقة.. مشروع المواجهة والمطلوب ج ٢

15

جرح الكرام

19

مناجاة

20

في ذكرى التأسيس.. محطات على قارعة الطريق

21

صفحة الثوار

23

قوافل الشهداء

رئيس التحرير

من يختار الدخول في معركة فإنه يضع نصب عينيه احتمالية الخسارة، مع أنه قد ترجح توقعات الربح عنده بعد حسابات مادية ومعنوية لكفتي النزاع، ويدرك أيضاً أنه وإن تحقق له الربح الذي يتوقعه فلا بد من تضحيات يقدمها، ففاتورة المعركة تحتاج المال والرجال، كل هذا في الصراع الذي يدخله البشر باختياراتهم ولأسباب ودوافع دنيوية بحتة، فكيف بمن يبتلى ويجب عليه الدخول في معركة اضطراراً للدفاع عن دينه وأهله وبلاده؟

وعندما يستجيب الرجال لأمر ربهم فيحملون السلاح جهاداً في سبيله؛ فإن ذلك بلا شك دليل الإيمان القوي، لأنهم يدركون أن هذا الواجب قد يكلفهم أرواحهم، فالمجاهد في سبيل الله يقدم نفسه فداءً لدينه، وهو يجعل دمه وسيلة ليتحقق النصر لأهله وإخوانه، يضحى المجاهد بنفسه لترفع راية الإسلام ويقام دين الله، فالتمكين في الأرض - الذي وعد الله عباده - له ثمن، والثمن هو ثلة من عباده ممن يختارهم الله شهداء.

والمقاومة الإسلامية في العراق في أعوامها السابقة قد قدمت العديد من الشهداء، فعقد وتيف من زمن الجهاد على أرض الرافدين، والتي كانت حافلة بالعطاء، قد كان لها مقابل من تضحيات أبناء المقاومة ومن تألف معها من أبناء الأمة من أموالهم ودمائهم، وفي الحسابات المادية فإن ما حصدهته المقاومة العراقية من نتائج وما كتبتة للعدو من خسائر مادية وجسدية؛ لا يقارن بما قدمته من تضحيات من حيث الكم والعدد.

وإرواء أرض الإسلام بدماء الشهداء دليل على استمرار هذه الثلة المؤمنة على أمر الله دفاعاً عن الحق وأهله، فهؤلاء الشهداء برهان ساطع على استمرارية الجهاد والمعركة، ودليل واضح أن المقاومة لا تزال متمسكة بمنهجها ممسكة بسلحتها ثابتة على طريقها، ومن المعلوم أن أهم عناصر نجاح حركات المقاومة هو قدرتها على المحافظة على استمراريتها، فمن أولى علامات الهزيمة (الوهن) الذي إذا دب في القلوب جعل الأجساد تميل إلى الظل، وربما يتعلل بعض المنهزمين بحجج واهية، فيبحثون عن لافتات يسترون بها الهزيمة، فيقولون هدنة أو مباحثات أو سياسة، "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين كعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلّا ما أصابهم من لؤاء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذالك"

فقانون المعركة يقول أن القوي لا يستسلم تجدي العطايا، ولا يقبل الترضيات والخداع، وأن الحق واحد لا يمكن التنازل عن جزء منه مقابل متاع زائل، وأن الجهاد في سبيل الله طريق محفوظ بالمخاطر؛ بل وكل طرق الجنة محفوظة بالمكاره كما قال الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه، والمعادلة بين الدنيا والآخرة واضحة؛ فمن أراد الدنيا على حساب الآخرة فسيخسرهما، ومن أراد الآخرة فسيربحها مع الدنيا، لكن هذا الربح له ثمن، والنفس وإن كانت غالبة لكن دين الله أعلى.

وإننا في العراق إذ تقدم قوافل الشهداء؛ فإنه تعز علينا دماء المجاهدين الزكية، وإذ تختلج صدورنا عواطف من الحزن وألم الفراق لهؤلاء؛ فإننا ندأوي ألم النفس باليقين بأنه أمر الله ودينه الذي ارتضاه لعباده ولابد من التضحية لأجله، ونحتسب هؤلاء شهداء عند الله، قد اختارهم من بيننا اختياراً، فنغبطهم لأنهم الأفضل، ونسأل الله أن يجمعنا بهم في جناته في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

دراسات شرعية منهجية في أحكام الجهاد والسياسة الشرعية للغزوات الإسلامية

الحلقة ١٢ ج ٢

د. عبدالرحمن ناصر الشمري

غزوات وسرايا العام السادس الهجري..

غزوة الحديبية "مدرسة المواجهة"

بسم الله.. والحمد لله مستحق الحمد.. والصلاة والسلام على حبيب الحق وسيد الخلق، قائد المجاهدين وسيد رسل الله أجمعين رافع لواء المجد.. وعلى آله وصحبه، خيرة من اتبعه وكانوا خير جند.. وعلى من اقتفى أثره وسار على نهجه إلى يوم القيامة والدين.. وبعد:

ذكرت الدراسة التي قدّمتها مجلة الكتائب في الحلقة (١٢ - ج ١) من العدد (٩٤) حول صلح الحديبية، وكانت عبارة عن عجالة في معرفة معالم الغزوة النبوية المباركة، لتسليط الضوء على مجريات الغزوة المباركة وأخذ تصوّر كامل عنها بأنها

عبارة عن غزوة لم يلتق فيها الجيشان في الميدان للقتال، وكانت أحداثها سريعة وموجزة، ولكنها حملت دروساً عظيمة يمكن عدّها منهجاً للمواجهة الجهادية الواعية والسير بأحداث المعارك الفاصلة والكبيرة إلى نصر مؤزّر وقد سمّاه الله تعالى في محكم كتابه (الفتح)، فكانت غزوة الحديبية بكل تحركاتها والتهيئة والإعداد لها فتحاً في كل دروسها وعبرها وفوائدها العظيمة في الأمة.

وفي هذا الجزء الثاني والأجزاء القادمة التي ستليها - إن شاء الله - سنتنقّ الدراسات في دراسة معمّقة

للدروس والعبر والعظات والفوائد من الدراسات الجهادية والأحكام الشرعية الجهادية وأحكام السياسة الشرعية في هذه الغزوة المباركة. لقد كانت غزوة الحديبية انتقالة عظيمة وقفزة نوعيّة في التعامل والتخطيط الاستراتيجي ودراسة التحركات التكتيكية في مجريات المعركة وإدارة مراحلها وفق دراسة معمّقة ونسّق دقيق.. فكانت انتقالة بالجيش المجاهد بنقله إلى مرحلة جديدة من التخطيط إلى إدارة المعارك الجهادية وفق نمط جديد من التخطيط بقيادة الرسول القائد (صلى الله عليه وسلم) وتنفيذ الجيش



فما أحوج المجاهدين اليوم وفي كل أعصارهم وأحوالهم إلى استحضار دروس الغزوات الإسلامية ومنها وجوب استحضار مدرسة الفتح الأعظم (غزوة الحديبية) ونصرها المبين في المواجهة، لا سيما وأن أمتنا الإسلامية تعيش اليوم مواجهة ضخمة وضروس تستدعي استحضار كل فكر الأمة وعقيدتها ودروس مواجهتها في الغزوات الإسلامية لتخرج بنصر يعز فيه شأنها ويهاب جانبها ويرتكز فيه أركانها.

فإلى دروس هذه المواجهة العظيمة والفاصلة في تاريخ أمتنا الإسلامية، وكان منها:



أولاً - المباغنة

للعُدو والدراسة الواعية لتحقيق أهداف المعركة:

لقد أذهل الرسول القائد (صلى الله عليه وسلم) جيوش الشرك وهو يباغث قريشاً في عُقر دارها ويبادرها ويتجاوز تهديدها وتحزب أحرابها في وصوله إلى الحديبية بجيش عظيم يريد نشر الدين العظيم ورفع راية التوحيد في مكة المكرمة؛ وكانوا قبل سنة من تاريخ غزوة الحديبية وقد اتفق المشركون والأحزاب على المدينة في شوال من السنة الخامسة

الأخلاق النبوية الكريمة وبيان ما يجب أن يكون عليه القائد المجاهد وجيشه من الأخلاق العظيمة، وقد أعطت الحديبية دروساً جديدة في أحكام العلاقات الدولية والتبادل الدبلوماسي واختيار السفراء وقواعد التعامل الدولي، والحديبية مدرسة في عظمة في اركان العقيدة وركائزها

المطيع والمنقاد لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) .. وانتقلت هذه المرحلة بالجيش المجاهد إلى مرحلة الندبة والجلوس في جلسات المفاوضات الدولية مع جرعة كبيرة من دروس الفقه الدبلوماسي والعلاقات الدولية مما لم تألفه جيوش الجهاد والفتح من الصحابة (رضي الله عنهم).

من الولاء والبراء والمحبة والتواد بين مجاهدي جيش المسلمين من الصحابة (رضي الله عنهم) وكيف كان يرسخها فيه الرسول القائد (صلى الله عليه وسلم) .. والحديبية دراسة عظيمة ومنهج رصين في النظر للمصالح العليا وترجيحها واختيارها وكيف أن المجاهد يجب عليه أن يقرأ أفق التصرفات والنظر في المآلات للأفعال التصرفات وكيف أن قراءة الآفاق المستقبلية ودراسة مآل الأفعال تحيل ما يرى في الظاهر تنازلاً وكيف ينقلب إلى فتح أعظم.

فالحديبية (الفتح الأعظم) تمثل فقهاً متكاملًا ومدرسة عظيمة من الدروس الجهادية والأحكام الشرعية ودروس السياسة الشرعية والفقه السياسي الدبلوماسي واستخدام السـفراء المفاوضين ودروس التضحية والفداء في استنقاذ السفير المفاوض، وهي تعد بحق مدرسة لمواجهة الخصوم والنصر على الأعداء والسير بمخططات المعارك إلى الفتح المبين.

وصـلح الحديبية وفتوحاتها العظيمة، وهي دروس عظيمة في

يؤمها على غزوة الخندق، وكانوا يـرومون حينها أن تكون وقعة الخندق نهاية للإسلام والمسلمين، وقد بلغ الكرب بالمسلمين إلى الحد الذي قال الله عنه: [وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنَّوَتَا * هَٰذَاكَ ابْتِلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا] [سورة الأحزاب: الآيتان ١٠-١١]، وردَّ الله الأحراب عن المدينة بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال؛ لكن أن تكون هذه الغزوة آخر غزوة للمشركين على المدينة؛ فتلك آية، وأن يصدق فيهم حديثه (صلى الله عليه وسلم): "الآن نغزوهم ولا يغزوننا؛ نحن نسير إليهم" فتلك من علامات

النبوة.

ولكن الأمر أعجب حين يستعدُّ النبي (صلى الله عليه وسلم) لمبادرة المشركين ومباغنة قريش في عقد دارها ومبادأتها القتال والمواجهة، ويخرج الرسول القائد (صلى الله عليه وسلم) بالفعل في ذي القعدة من السنة السادسة متجهاً إلى مكة عام الحديبية.. فالمبادرة نهج في سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) لمن تأمل، وهي تبدو واضحة المعالم فيما نحن بصده من صلح الحديبية. والمبادرة إجمالاً ليست خروجاً من المأزق فحسب، بل إرباكاً لسياسة العدو وإحباطاً لمخططاته. وحين

ملك المسلمون زمام المبادرة - فيما مضى - كانوا سادة الدنيا، وعدوهم يتخوفهم ويحسب لهم ألف حساب، وحين فاز بالمبادرة الأعداء باتوا يفاجئون المسلمين هنا وهناك، ويصيبونهم بالناركة تلو الأخرى؛ فهل نعي ونقدر قيمة المبادرة، وكيف كانت سياسته (صلى الله عليه وسلم) للمباغنة.

ومبادأة العدو ومفاجأته بالمواجهة؛ وهذا يعني أن الجيش المباغت هو الذي سيقرض خطة الحرب وهو الذي سيحدد معالمها وهو الذي قد درس فيما سبق مخرجاتها ونظر في نتائجها وأنه سيحسمها لصالحه.



المكان الذي عقد فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية

سبب إجلاء يهود بني النضير من المدينة

محمد عبد الله العوشن

وأورده الشيخ الألباني رحمه الله في الضعيفة.

الصحيح في سبب إجلاء يهود بني النضير.

وقد جاء سبب إجلاء يهود بني النضير بسند صحيح متصل، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وروى ابن مردويه قصة بني النضير بإسناد صحيح إلى مَعْمَر عن الزهري: "أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كتب كفار قريش إلى عبد الله بن أبي وغيره ممن يعبد الأوثان قبل بدر يهددونهم بإيوائهم النبي

بعض، فقالوا: إنكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه - ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب جدار من بيوتهم قاعد - فَمَنْ رجل يعلو على هذا البيت، فيلقي عليه صخرة فيريحنا منه؟ فانتدب ذلك عمرو بن جحاش بن كعب، فقال: أنا لذلك، فصعد ليلقي عليه صخرة كما قال، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما أراد القوم .. إلى آخر القصة .

وقد روى ذلك ابن إسحاق عن يزيد بن رومان، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث، لكن الحديث مرسل .

المشهور في كتب السيرة أن سبب إجلاء يهود بني النضير هو تأمرهم على قتل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد طلبه أن يعينوه في دية القتيلين،

هل ثبت ذلك؟ وما الصحيح في سبب إجلاء يهود بني النضير؟

المشهور في كتب السيرة أن سبب إجلاء يهود بني النضير هو تأمرهم على قتل الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءهم يستعينهم في دية القتيلين من بني عامر اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري، فقالوا: نعم يا أبا القاسم نعينك على ما أحببت، ثم خلا بعضهم



صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويتوعدونهم أن يغزوهم بجميع العرب، فهم ابن أبي ومن معه بقتال المسلمين، فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ما كادكم أحد بمثل ما كادتكم قريش،

من بني النضير إلى أخ لها من الأنصار مسلم تخبره بأمر بني النضير، فأخبر أخوها النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يصل إليهم، فرجع، وصحبهم بالكتائب فحصرهم يومه، ثم عدا على بني

رد على ابن التين في زعمه أنه ليس في هذه القصة حديث بإسناد. قلت (ابن حجر): فهذا أقوى مما ذكر ابن إسحاق من أن سبب غزوة بني النضير طلبه صلى الله عليه وسلم أن يعينوه في دية



حصن خيبر

يريدون أن تلقوا بأسكم بينكم". فلما سمعوا ذلك عرفوا الحق فتفرقوا، فلما كانت وقعة بدر كتب كفار قريش بعدها إلى اليهود: إنكم أهل الحلقة والحصون، يتهدونهم، فأجمع بنو النضير على الغدر، فأرسلوا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم: أخرج إلينا في ثلاثة من أصحابك ويلقاك ثلاثة من علمائنا، فإن آمنوا بك اتبعناك، ففعل، فاشتمل اليهود الثلاثة على الخناجر فأرسلت امرأة

قريظة فحاصروهم فعاهدوه، فانصرف عنهم إلى بني النضير، فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل إلا السلاح، فاحتلموا حتى أبواب بيوتهم، فكانوا يخربون بيوتهم بأيديهم فيهدمونها، ويحملون ما يوافقهم من خشبها. وكان جلاؤهم ذلك أول حشر الناس إلى الشام". وكذا أخرجه عبد بن حميد في تفسيره عن عبد الرازق، وفي ذلك

الرجلين، لكن وافق ابن إسحاق جُل أهل المغازي، فالله أعلم". هـ كلام ابن حجر. وأخرجه أبو داود بنحوه وفيه: "فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرج إلينا في ثلاثين رجلاً من أصحابك، وليخرج منا ثلاثون خبراً حتى نلتقي بمكان المنصف، فيسمعوا منك، فإن صدقوك وآمنوا بك، آمنا بك فقص خبرهم فلما كان الغد عدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب...".

التسلح ودعم الحشد الطائفي على الطاولة السياسية

سالم عبد اللطيف



طار أصحاب النظرة الضيقة ممن توهمهم الأخبار المضللة التي تطرح أمرا وتريد غيره، حين طرحت الولايات المتحدة الأمريكية أمر التعامل مع السنة والأكراد كدولتين ومع أن الأمر كان لا يزال في طور النقاش ولم يكن قد اتخذ فيه القرار بعد، إلا أن من طار بالخبر أطلق العنان لخباله ليرسم حدود الاقليم ورسم رئاساته وتوزيع المناصب وجني أرباح المقاولات.

القرار الأمريكي كان مجسما لمعرفة ردود الفعل على الأرض من جهة وورقة ضغط على أطراف مقصودة من جهة أخرى.

فما هو معلوم ان الأكراد يتمتعون بوضع خاص يكاد يكون أطول زمنا من المنتدبين للعملية السياسية التي ترعاها أمريكا في العراق، والأكراد في وضعهم الحالي في اقل توصيف له يمكن أن يقال أنهم دولة غير معلنه لهم تمثيل دبلوماسي وحضورهم في العملية السياسية مؤثر ولهم مناصب في الحكومة لا يمكن للشبيعة أن يتجاوزوها وقد صمم الدستور الحالي على مقاسهم وقياساتهم ولم يبق من شيء معلق سوى ما يسمى حق تقرير المصير وعلان الدولة أرادته الغرب ان يكون بيده، والافانهم لديهم مجلس نيابي

وتقاسم للسلطة وتفاهات بين الحزبين الرئيسيين ناهيك عن اتفاقات مع أحزاب أخرى ناشئة، أما بالنسبة للشبيعة في العراق فالحصة الكبرى من الكعكة هي لهم والاستحواذ واضح جدا وليس هناك في وارد مراكز القرار الامريكي لاقتصاصهم سوى العمل على تحديد النفوذ الإيراني الصارخ في العراق فقد بلغ التغول الإيراني في العراق درجة المزاحمة للقرار الأمريكي بل واستخدم الورقة العراقية للضغط على إيران على المفاوضات والسماح بالتدخلات في سوريا واليمن وغيرها من مواطن الصراع الدولي والإقليمي.

حين أعدت أمريكا هذا الفريق كبدلاء للحكم في العراق تبين لها أنهم لا يصلحون سوى أدوات قمضت في ذلك على أمل استخدامهم في تنفيذ

مشايرعها في المنطقة لكن اليد الإيرانية كانت أسرع في الوصول الى هذه الأدوات من اليد الأمريكية وان نقطة الاتفاق ما بين المشروعين الأمريكي والإيراني تعد نقطة فاصلة في الصراع على تلك الأدوات فأمريكا تعلم أنه في ساعة الاختيار ستكون إيران هي الملجأ لهؤلاء الذين سلمتهم الحكم، ولذلك تعتمد أمريكا الى طرح مشايرع ظاهرها يداعب عواطف الجبهة من سنة العملية السياسية أو حتى ممن يحدث نفسه في الدخول الى أتونها باعتباره انه أداة أمريكية خالصة فيهم كثير منهم وجهته لأمريكا طالبا السلاح والمدد بالمال ظنا منه أن أمريكا ستستجيب لطلبه وتفرط بمصالحها مع إيران، بينما باطن هذه القرارات والاقتراحات والمناقشات الإبقاء على الصراع

والدفع بديمومته، ولو فتشت في ثنايا التقرير المعد للنقاش لا للتنفيذ ستجد أن مبلغا تافها خصص من وزارة الدفاع الامريكية لدعم الوضع الميداني في العراق ويبلغ ٧٥٠ مليون دولار وان خمسة وعشرين في المائة من هذا المبلغ يذهب الى السنة فاذا علمت بان المليارات تحت تصرف الحكومة العراقية بنسختها الإيرانية فما قيمة الخمسة وعشرين في امائى أو حتى رفعها الى الستين في المائة في حالة عدم استجابة حكومة العبادي لمطالب سنتها، لقد خذهم قول مقترح القرار التعامل كدولة مع السنة وهو توصيف مستقبلي للتقسيم لاينفذ الان يتيح لامريكا التعامل مع مجاميع بوصف ما سيكون قبل أوانه ومع هذا فقد شطب هذا التوصيف قبل ان يهنأ به المطبلون للإقليم.

لم تسلم أمريكا السنة ممن كانوا في طوق نجاة لها لانها ببساطة عرفت انهم للاستعمال مرة واحدة وهي بهذا القرار ارادت الدفع باتجاه تجبيش العشائر ولملمتها لمقاتلة تنظيم الدولة كبديل عنها وعن حكومة العبادي وقد تبين لها أن ٢٠١٥ غير ما سبقه من أعوام فقد مضى عهد الاستغفال ولم يعد السني مستطيعا للمقاتلة بديلا عن غيره فقد صبت على رؤوس أهل السنة المصائب حتى نفذ كثير من العامة من الذين يمكن أن تخذهم الوريقات الخضراء للمقاتلة من أجل بقاء حكومة الاستقواء والاقضاء الإيرانية. وفي المقابل أحجمت حكومة العبادي عن مساعدة عملائها من الصحوات وقطعت رواتب الشرطة ووحدات الجيش ممن ينتمون للأنباريل وزادت في ذلك بمنع عوائل أنبارية أردت

دخول بغداد هربا من القتال والقصف واشترطت الكفيل بالدخول الى بغداد واتهمت كثيرا منهم بتفجيرات افتعلتها وقتل عدد من شبابها تخطفهم الميليشيات في مناطق ببغداد، كل ذلك سهل ومهد كي يطلب محافظ الأنبار ومجموع مجلس المحافظة بدخول الحشد الطائفي الى الانبار. خلاصة القول إن طرح التسليح كدولة ثم النكوص عنه وعدم تسليح العشائر وقطع الرواتب وما الى ذلك من ممارسات هو فسخ المجال للورقة الايرانية المعرفة باسم الحشد الشعبي لتهديم المناطق السنية وإذلالها وكسر شوكتها لترضخ للتغول الايراني فلا حكومة العبادي سلتهم ولا القرار الامريكي تعامل معهم كدولة.





الرسالة السابعة والسبعون

(سوف نبقي هنا)

الحمد لله القوي المتين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه من المجاهدين إلى يوم الدين.

اثنا عشر عاما مرت منذ أول عملية قتالية للكتائب، تاريخ له دلالاته في ذاكرة الجهاد العراقي ومقاومته للاحتلال الأمريكي، وذلك في السابع عشر من شهر أيار من عام 2003، ومع أن الإعلان الرسمي قد تأخر عن هذا التاريخ إلا أنه من جانب آخر قد سبقه منذ أيام عديدة عمليات الإعداد للرجال والجمع للسلاح والتخطيط وترتيب الهيكلية ونحوها، تاريخ طويل حافل بالعطاء والثبات، قدمت الكتائب فيه كوكبة من الشهداء وأنفقت الأموال وضحت بالغالي والنفيس التي تسأل الله سبحانه أن يتقبل ذلك منها، وهي في هذا التاريخ قد حصدت العديد من الانتصارات الميدانية، فقد قام مجاهدوها بتنفيذ الكثير من العمليات النوعية والتي ستسجل في تاريخ المقاومة وتكون دروسا للأجيال القادمة.

يحق للكتائب أن تفخر بكل الإنجازات التي حباها الله بها وتحققت على يديها، وأهمها ثباتها على نهجها الذي استجاب فيه لأمر ربها، فهي طيلة هذه السنوات لم ترضخ للضغوط، ولم تستجب للوعود الزائفة، رفضت الترغيب والترهيب الذي مارسه العدو وعاون به بائعو آخرتهم من عملائه، وأثبتت الأحداث أنها تبتغي بجهادها وجه الله ومرضاته لا تشرك به شيئا من ركام الدنيا، والكتائب تؤمن أن مقاومتها وسيلة لتحقيق شرع الله بتحرير البلاد وتخليص العباد؛ ليمكنوا من تحقيق الإستخلاف والتمكين الذي وعد الله عباده، وإنه ليس وسيلة وصول إلى مكاسب دنيوية ومناصب سياسية زائلة.

ونحن إذ نستذكر هذا التاريخ فإننا نقول بأننا لا نزال على الأرض نقاتل في سبيل الله، ولا تزال الكتائب بجميع مكائبتها تعمل بما أمكن، وهي مستمرة بالتكامل بالعدو وإضعاف مشروعه، وهي كذلك مستمرة بتقديم قوافل الشهداء، فلم نغادر ولم نعتزل ولم نركن ولم نحرف بوصلة جهادنا أو تتغير وجهة سلاحنا، ماضون في جهادنا في سبيل الله حتى يتحقق مشروعنا بتحرير البلاد وتخليصه من جميع الشرور التي جاءت مع الاحتلال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَتَلُوهُمْ يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

20th Revolution Brigades
Political Office



كتائب ثورة العشرين
المكتب السياسي

وفي هذه المناسبة نؤكد رفضنا لأي مهادنة مع العدو، أو التعاون مع أتباع العدو لمحاربة الآخرين، فالتمكن لعدو على حساب آخر هو الانحراف الفكري الانتحار العسكري، فمن الجهل أن نكون وقودا لمعركة عدونا، أو نجعل من أنفسنا سلاحا بيد جانب ضد آخر، فمشروعنا واضح، والطريق لتحقيقه مكشوف، وصعوبة الطريق ليس عذرا في عدم المسير، وطول السفر لا يستلزم الاستسلام في منتصف الطريق للموت، بل سنمضي ما بقي في صدورنا نفس، وسنبقى رافعين سلاحنا ما بقي فيه ذخيرة؛ بل سنقاتل حتى يأذن الله بنصره أو يرزقنا الشهادة في سبيله.

ونؤكد أيضا في هذه المناسبة أن المصيبة الكبيرة التي وقعت على العراق وعلى الأمة جمعاء تتطلب عزمًا كبيرًا، وتظافر جميع الجهود، والتكاتف صفا واحدا للتصدي له، والأمر لا يقتصر على توحيد الجهود في كل بلد على مستوى الفصائل والقوى والعشائر وجميع أبناء البلد؛ بل المطلوب التنسيق بين أبناء الأمة جمعاء في مختلف البلدان، فالخطر عام والاستهداف شامل للأمة والحرب واضحة معلنة لا عذر لأحد في عدم فهمها، ولا يقبل أي تأويل لما يعلنه العدو، ولا مكان لحسن الظن بالعدو، وهل ينتظر المسلم المحارب في دينه من الشيطان نصحا؟!.

كتائب ثورة العشرين

المكتب السياسي

1/شعبان/1436هـ

2015/5/19م



على اذق اصابة وتستعمل كامبلي:

- ١- التي على الجانب تستعمل لتحديد المسافة.
- ٢- التي من فوق تستعمل لسرعة الرياح.

افضل وضعية لاطلاق النار:

- ١- اخذ افضل وضعية مريحة للقناص بحيث لا تحرك الانفضية والغالب هي الوضع المنبطح.
- ٢- التأكد من سحب رصاصة وجاهزية البندقية وفتح الامان.
- ٣- التعيين على اخطر مناطق في الجسم وهي القلب والرأس اما مع الجنود اليهود الذين يلبسون اطقان الدروع فالمكان الافضل هو الرأس.
- ٤- قطع النفس قبل الاطلاق وبذلك تكون جاهزاً لاذق اصابة.

اهمية الاعداء حسب الاولوية:

تتكون الكتيبة في الغالب من ٨ الى ١٥ جندياً تتوزع مهامهم واهميتهم فما هو اهم الجنود وكيف يتم تمييزهم القائد الميداني: لا اعلم بالضبط ما هي رتبته وله تسميات عديدة ولكن المهم انه الاعلى رتبة واشدهم خبرة فبعضهم يقضي ٢ سنوات في الكليات العسكرية وخسارته لا تعوض اما عن معرفته فاعلم الدول لاتسمح للقادة ان يفتوا الجنود بلباسهم حتى ان الجنود ممنوعون من القاء التحيات العسكرية عليه في الميدان وهذه بعض الطرق لمعرفة:

- ١- يكون القائد في بعض الاحيان الاول في الكتيبة.
- ٢- يمكن ملاحظته من تصرفاته فهو الذي يامر الجنود وهم يرجعون اليه في كل الاحوال وهو الذي يشير لهم.
- ٣- يبدو في الغالب انه الاكبر عمراً.

من الخطوة على القناص اطلاق النار والبقاء في نفس المكان لكن اذا اراد اعادة أكبر عدد من الاعداء بعد قتل القائد فعليه سحب الخطوة والاهمية وهم بالتدرج القناص العدو، فبالاعداء هو الاشد خطورة لما يتميز بحدة البصر وقوة الملاحظة وفهم لقلية الاخيرين لذا يجب قتله باسرع ما يمكن جندي الراسل تكمن خطورة هذا الجندي في كثافة النيران التي يطلقها فهو بمجرد كشف موقع العدو يسبب مشكلة مع بندقية التي قد تطلق في الغالب ٢٢٥ رصاصة في الدقيقة.

بعض اساليب التخفي

من الاساليب التي استعملها القناصة هي وضع المرات الكبيرة التي توجد في معظم غرف النوم على مقربة من الشباك وجها لوجه بحيث تعكس كل ما يضره وراء الشباك ويقوم القناص بالجلوس بجانبها بحيث يرى كل شيء دون ان يطل رأسه ويعرض نفسه للخطر القناصة يكون في الغالب بوضع دفاعي ضعيف لذا يقوم بعضهم بتكسيير الزجاج وفردة على ابواب البيوت لسماع صوت التكسيير عند دخول اي شخص من الاساليب المشهور لكشف القناصة المعادين هي وضع الخوذة على عصا والتلويع بها لتوهيم ان هذا راس جندي حيث بمجرد ان يطلق احد النار عليها يعرض نفسه للكشف احذرو من هذا الاسلوب الخبيث.

سلاح القناصة:

يتألف السلاح بشكل اساسي من البندقية والناظر والناصب لكن يجب الانتباه لشيء مهم جدا قد يتساءل اي احد كيف ما زال الجيش الاسرائيلي والامريكي يستعملان بنادق تعبر فرديا كبنادق الحرب العالمية الثانية رغم كل التطور وتكمن الاجابة ان المبنية على السلاح المستعمل لديهم:

اولا- الاسلحة التي تعبا يدويا لديها مزايا عدة تتوافر بسبب الضغط والقوة التي تخرج مع رأس الرصاصة ولا تنتشيت مع خروج الغلاف الفارغ وتحملها عبارات كبيسة لا تتحملها البنادق الاخرى وهذا كله يؤدي لزيادة سرعة الرصاصة ودقة اصابتها وللعلم بندقية القنص الروسية الدراغونوف تعبا اوتوماتيكيا مما يقلل كفاءتها ولا يجعلها بندقية قنص ممتازة بل سلاح دعم وشاة لاجل هذا انصاح المجاهدين ان وجدو بندقية امريكية الحصول الاخرى باي ثمن.

كيف يستعمل المنظار:

يتكون المنظار من عدستين تكون الامامية هي المتحركة فيها وتختلف في مدى التقريب وتختلف في الإشارة فيفضها يستعمل الرمز التقليدي وهو الرائد او رمز يكون اعقد وله مهمات اخرى اما اهم شيء فهو العيارات التي تكون على الناظر من فوق وعلى الجنب ومهمتها الحصول

يعتبر القناصة من اخطر وافتك الاسلحة البشرية التي يمكن الحصول عليها لما يتمتعون فيه من قدرة للقتل والاختفاء والوصول لاصعب الهداف فمن الحرب العالمية الاولى حتى حروب المدن التي تجري حاليا يكاد يكون القنص هو المهة الاول لكافة الجيوش والمجاهدين فبالذن الله سننشر كل ما تيسر من معلومات

واساليب كيف يتم اكتشاف القناص. لا يمكن لاي كان ان يكون قناصا الا ان كانت هذه الموهبة مولودة معه او بعد تدريب شديد ففي كل جيوش العالم هناك تدريب اجباري وجزء من هذا التدريب هو اطلاق النار في البندقية المعتمدة ففسي الجيش الاسرائيلي يعطى الجندي ٤٠ رصاصة لا يجب ان تقل اصاباته عن ٢٢ وان استطاع ان يصيب ٣٦ فما فوق فهذا يعني تمييز الجندي فيؤخذ لمدارس القنص لتنمية قدراته وتنميتها.

اساليب القناص:

قلما نجد قناصا يعمل لوحده ففي الغالب يكون هناك مساعد للقناص تتوزع مهمته بين البحث عن الاهداف وحماية ظهر القائد وتلاحظ في بعض الاحيان وجود ناظر ألكتروني مع المساعد وتكون مهمته تحديد المسافة وسرعة الرياح لما لها من اهمية لتحديد دقة الاصابة اساليب مساعدة:

١- من اهم الاساليب لحماية القناص بالذات في حرب المدن واهمية الذهاب للاماكن العالية والمطلعة وعدم ظهوره بشكل مباشر للعدو ويكون ذلك بحفر حفرة صغيرة في الحائط لا تتعدى الربع متر مع رش الجوانب بالماء لعدم ظهور الغبار الذي يغلبه ويسد الناظر

٢- من اهم اساليب التخفية بالذات في الغابات والاماكن المفتوحة هي التخفي بطبيعة الارض المحيطة مما يصعب كشف القناص بسهولة ويكون ذلك بصنع وشاح على لون او من معطيات الطبيعة المحيطة كورق الاشجار.

وتحسبوه هينا أو الستمظم ذنبك

أ.حامد النجم

عملية ضرب!!

وتعظيم المعصية هو محصلة ضرب
عوامل ثلاثة:

١. تعظيم الأمر:

وهذه المنزلة تابعة للمعرفة، فعلى
قدر معرفتك بالله يكون تعظيمك
له، وأعرف الناس بالله: أشدهم
تعظيما وإجلالا له، وأشدهم تعظيما
له أكثرهم معرفة به. وقد ذمَّ الله
تعالى من لم يعظمه حق عظمته، ولا
عرفه حق معرفته، فقال تعالى: مَا
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا نوح: ١٣. قال
ابن عباس ومجاهد: لا ترجون لله
عظمة.

٢. تعظيم الأمر:

وتعظيم الأمر هو من تعظيم الأمر،
وأهل الطاعات لا ينظرون إلى الفعل
ولكن ينظرون من الذي أمر به، لا
ينشغلون بالهدية عن الذي أهدى
الهدية.

لو أمرك رئيسك في العمل بأمر وأنت
على وشك ترقية منتظرة أو تعديل
مرتب، فكيف تنظر إلى أمره وكيف
تكون استجابتك لشرطه؟ ألن يكون
أمره أو حتى مجرد توصيته تعليمات
تنفذ وأوامر صارمة؟! فكيف إذا كان
هذا مديرا أكبر أو وزيرا أو رئيسا تطمع
في نظرة منه ونفحة من عطائه؟!
فكيف بمن كل هؤلاء في قبضته ..

"إياكم ومحقرات الذنوب! كقوم نزلوا
في بطن واد فجاء ذا يعود وجاء ذا
يعود حتى أنضجوا خبرتهم، وإن
محقرات الذنوب متى يؤخذ بها
صاحبها: تهلكه."

وقد نفذ الصحابة وصيته فقال
أحدهم مخاطبا جيل التابعين: "إنكم
لتعملون أعمالا هي أدق فـى أعينكم
من الشعر كنا نعدّها على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم

٢ "من الموبقات". فكيف بعهدنا؟!
ومن هنا كانوا يقولون:

"أربعة بعد الذنب أشد من الذنب:
الإصرار والاستبشار والاستصغار
والافتخار."

وقال سهل التستري مبينا أن كل ذنب
لم تتبعه توبة له عقوبتين على أقل
تقدير:

"ما من عبد أذنب ولم يتب إلّا جرّه ذلك
الذنب إلى ذنب آخر وأنساه الذنب
الأول."

أخي ..

هل إضاعة قرش عندك كإضاعة ألف
جنيه؟! هل الرسوب في امتحان مرحلي
كالرسوب في امتحان نهاية العام؟!

لما نزل الموت بمحمد بن المنكدر
رحمه الله بكى، فقيل له: ما يبكيك؟
فقال: والله ما أبكي لذنب أعلم أنني
أتيتّه، ولكني أخاف أن أكون قد أذنبت
ذنبا حسبته هينا وهو عند الله
عظيم، أخي ..

الذنوب استجابة لداعي الشيطان بعد
أن تخلّى الله عنك وهنت عليه
فسلمك إلى عدوّه مهما صغرت
خطيئتك، ولو عزر مقامك وارتفع
جاهك عند ربك لعصمك، وحرّكت
الظاهر بالعصيان تدلّ على سوء
الباطن ووهن الإيمان، أضف إلى هذا
تنبيه بلال بن سعد: "لا تنظر أيها
التائب إلى صغر الخطيئة ولكن انظر
إلى عظمة من عصيت."

ورسول الله سبق وأن حدّرك فقال:

الله الكبير المتعال؟! لطفه إن نزل
فسعادة الأبد في الدارين؟! وإن رُفِعَ
فالشقاوة التي لا تنتهي؟!

٣. اليقين بالجزاء:

أي عقوبات الذنوب المعجلة في الدنيا
والمؤخرة في القبر أو يوم القيامة أو
في النار، وكلما قرأ العبد هذه
العقوبات بعيني قلبه وأبصرها
ببصيرته كلما كان أكثر تعظيما
لحرمات الله أبعد عنها، واسمع إلى
حساسية أبي الدرداء في التعامل مع
بعيره:

قال أبو الدرداء لبعير له عند الموت: يا
أيها البعير!! لا تخلصني إلى ربك فإني
لم أكن أحملك فوق طاقتك!!

ثمار هذا الأدب

التوبة الفورية المقبولة: فكلما
استعظم العبد الذنب كلما كانت
توبته منه أسرع، وقبولها أرجح. قال
تعالى: إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ
قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٧)

ومعنى من قريب كما قول ابن
عباس: قبل أن ينزل به سلطان
الموت، لكنك تلمح فيها معنى
آخر: أنه كلما كانت التوبة عقب
الذنوب مباشرة، ووقتها قريب من
زمن المعصية كانت التوبة أكثر
قبولا، وكلما تأخرت صار الذنب
مضاعفة وقبول التوبة منه أبعد.

قال ابن القيم:

" المبادرة إلى التوبة من الذنب
فرض على الفور ولا يجوز
تأخيرها، فمتى أخرها عصي
بالتأخير، فإذا تاب من الذنب بقي

عليه توبة أخرى؛ وهي توبته من
تأخير التوبة .

وغاب هذا الأدب!!

فسقط صاحبنا في:

* الإكثار من المباحات ثم المكثوره
وصولا إلى الحرام.

* السقوط في الدائرة الرمادية (دائرة
الشبهات).

* عدم تحري الحلال والحرام والسؤال
عنهما بعد أن نزعتهما من قرون
الاستشعار الإيمانية.

* الإصرار على الصغيرة مع الاستصغار
مما حوّلها إلى كبيرة باقتدار.

* التهاون في الحقيق من الذنوب أدى
إلى التهاون في الكبير.

أذكر أم أنسى؟!

واختلفوا في نسيان ما سلف من
الذنوب، فقال بعضهم: حقيقة
التوبة أن تجعل ذنبك بين عينيك،
وقال آخرون: حقيقة التوبة أن تنسى
ذنبك، وهما طريقتان مختلفتان لكن
كلاهما يوصل إلى نفس الهدف،

فكيف؟!

إن كان استصحاب الماضي يحرس
الإنسان من الانزلاق وبقية من العودة
إلى ما يسخط الله فيجب استصحاب
ذلك الماضي، لأنه حينها يشبه
التجربة التي تفيد صاحبها دراية
بالطريق وتدرجا على السير فيه،
وقدرة على تخطي عقباته وحواجزه،
ونسيان الذنب هنا مقدمة السقوط
وذريعة إلى الانحراف.

أما إذا كان الإنسان يكره استعادة صور
سيئة انقضت عهدها وانمى أثرها،
ويشعر بأنه قد استأنف عهدا جديدا
وولد ولادة ثانية، ويرى أن نقل الماضي
للحاضر تعكير لصفوه وشل لعزيمته،
فالواجب هنا أن ينسى ما كان، وأن
يقبل على الحاضر وحده يبني فيه ما
ويعمره.

والخلاصة: النفوس مختلفة في هذا
المضمار، وكل أدري بما يصلحه: (قُلْ
كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا الإسراء: ٨٤)

إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ

أدوات الهيمنة الإيرانية في دول المنطقة.. مشروع المواجهة والمطلوب

د.ناصر محمد الفهداوي

واليمن) دول توشك أو أنها وقعت في الهيمنة بالكامل تحت سطوة إيران وعبوديتها وبطشها واستبدادها، بمباركة أممية ودولية وصمت مُطبق من الأنظمة العالمية الدولية وهي تدير ظهرها عن كل مايجري لهذه الدول، أو أنها تتخذ خطوات شكلية في أغلبها لايجدي نفعاً ولايحسم مواجهة ولايخلص الدول مما حل بها من ويلات ومآسي ونكبات وإبادة مُروعة لشعوبها من الزحف الامبراطوري الفارسي الصفوي، ومع كل الإجراءات التي تأتي وكأنها ذر الرماد في العيون فإن إيران ماضية في كل مشاريعها ومؤامراتها وهيمنتها، والخطوات الهزيلة لا تردعها ولا تخيفها.. وبالمقابل فإن شعوب الدول التي تتعرض لإرهاب إيران وإجرامها وإجرام أدواتها وفضاعة ما يرتكبونه من إرهاب وجرائم وحشية ضد الإنسانية، تقوم شعوب هذه الدول وقواها المجاهدة بكل ما يترتب عليها

وعربستان، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى، ووقعها في أسر واحتلال إيران وهيمنتها عليها بالكامل، وما مر من ظروف مرافقة لاحتلال هذه الأراضي العربية والإسلامية هي نفسها التي تظهر بداية للعيان والتي تمهد لاحتلالات جديدة لإيران لأراضي إسلامية عربية كبيرة هي في طريق إعلان الهيمنة عليها وضـمها لحدود الإمبراطورية الفارسية الصفوية.

وقد أحاط احتلال هذه الدول والأراضي العربية الإسلامية ووقعها تحت هيمنة الإمبراطورية الفارسية ظروف وأحوال هي نفسها تماماً - التي تراها أجيالنا اليوم والتي تعلن نفسها بأنها إرهابيات وقوق دول بكامل أراضيها وشعوبها ومقدراتها تحت الاحتلال الفارسي الصفوي، دون اتخاذ خطوات جادة وفعالة لإنقاذها وتخليصها من الأخطار المحدقة عليها، (العراق، وسورية، ولبنان،

موضوع الهيمنة الإيرانية وتغلغلها في أغلب الدول يحتاج إلى وقفات وطول نظر وتأمل دقيق، وهو بأمر الحاجة إلى التفاعل الجاد، وفهم جميع معالمه فهماً دقيقاً والإحاطة التامة بأسراره وخفاياه، ووضع التصور والتكليف الحقيقي الذي يتناسب ومستوياته التي وصل إليها.. مع الأخذ بنظر الاعتبار بأن إطار موضوع الهيمنة الإيرانية وتغلغلها في مفاصل الدول يفوق جميع التصورات.. ويجب اتخاذ المشاريع اللازمة لمواجهته والتصدي له والإجهاز عليه .

نعود ونؤكد الكلام حوله في تشخيص معالم حقبة تاريخية فاصلة في حياة الأمة الإسلامية والشعوب المسلمة، وحتى لاتضيع دول أخرى تحت هيمنة وسيطرة امبراطورية إيران الفارسية ونهجها الصفوي وغزوها الفكري والعقدي المُشوّه والمشـوبوه، فقد وقعت (الأحواز العربية، وبلوشستان،

من واجبات المقاومة لمشـــــــاريع
الهيمنة الإيرانية والتصدي البطولي
لها وهي تتحمل تضحيات المواجهة
وتبعبات المحنة وتقديم كل غال
ونفيس من أجل الخلاص وإيصال
صوتها إلى أصحاب القرار والمسؤولية،
لكنها مع كل ذلك لم تجد تفاعلاً جاداً
مع نكابتها ومآسيها حتى يوشك أو
يكاد أن يكون مصيرها كمصير من
سبقها من أراضي الدول العربية
والإسلامية وذهابها أدراج الرياح
لتسقط رهينة في هيمنة الاحتلال
الفارسي.

ومن الظروف التي رافقت سقوط
(الأحواز، وعربستان، وكردستان،
وبلوشستان، والجزر العربية الثلاث)
هو الزحف الإيراني عليها والتغلغل
فيها، الأمر الذي أدى بشعبها إلى
المقاومة وتقديم التضحيات وبذل
الأرواح والدماء من أجل الخلاص
والتححرر ونادوا بالإخوان وبني الجلد
واستنجدوا بالضمير العربي والإسلامي
وطرقوا أبواب المنظمات الأممية
والعالمية والغربية.. وكانت هناك
مؤتمرات برّاقة ومحافل دولية
واجتماعات ولقاءات ومحاورات
ومحادثات صوريّة لها جعجعة وأصوات
مدوية وشعارات برّاقة.. ولكن دون
أية خطوات جادة وفعالة على الأرض
ولا مشروع مواجهة يتناسب مع عظم
المسؤولية التي تتحملها حكومات دول
المنطقة أو الدول ذات التأثير النافذ
في العالم ممن تملك القرار والتأثير،
وأخذت قضايا هذه الدول والأراضي
المحتلة من إيران عشرات السنين

ولم تنل خلاصها وحرّيتها من بطش
إيران وجبروتها ولم تقدّم لها
المنظمات الدولية والهيئات الأممية
ولم تنل منها غير الوعود الكاذبة..
وبات من الواضح أن الكثير من قضايا
أمتنا الإسلامية أصبحت مرتعاً
للاقتنيات والانتهازية من قبل الهيئات
الدولية وجيوش العاطلين من كودار
الأمم المتحدة وموظفيها لتشفيلهم
سماسرة سافطين بضمم مشـــــــترة
بأبخس الأثمان وهم يوقعون
ببصماتهم شهود زور على بيع أراضي
المستضعفين وأرواحهم ودمائهم
دون أية أثمان.. فقامأ أخذت إيران في
أسوأ عهود الأمم المتحدة وإجحاف
المنظمات الدولية والهيئات العالمية
تتغول في أراضي دول المنطقة
والعالم دون غزو عسكري فهناك أدات
كثيرة تمهد لها الطريق وتسهّل لها
العقبات.

ولا يخفى أن مجاهدي الأحواز نادوا
الحكومات العربية منذ عشرات
السنين ومنذ أكثر من (٩٠) سنة وهم
يستنجدون وينتحبون ولا مجيب، ومما
اطلعت عليه مُذكّرة مناشدة من

"الجبهة الوطنية لتحرير عربستان"
بتاريخ ١٩٦٥ / ٩ / ١٠ يناشد فيها
"أصحاب الجلالة والفخامة والسيدة
ملوك وزعماء وقادة الدول العربية.."
الزعماء والقادة العرب المؤتمرين في
(مؤتمر قمة الدول العربية الثالث في
الدار البيضاء).. ومما جاء المذكرة
قولهم: "ولقد احتل الأعاجم بلادنا
سنة ١٩٢٥ وطيلة هذا الزمن – أي مرّ
حينها أيام انعقاد القمة أكثر ٤٠ سنة
بطش عليهم – تعرضت البلاد إلى
مختلف أنواع الاضطهاد والإرهاب
والقتل والتنكيل، ومختلف الطرق
لتعجيمها ومحو عروبتها، ولا ذنب لنا
إلا أننا عرب، وطيلة هذه المدة لم نلاق
من أشـــــــقائنا العرب إلا الإهمال
والتجاهل رغم تقديم المذكرات في
هذا الصدد.. وذكروا أنهم يقومون
بثورات متواصلة بذلوا فيها الأرواح
والدماء وكل غال ونفيس نيابة عن
الأمة وقادتها وزعمائها ويخوضون
معركة التحرر منذ عشرات السنين ولم
تلتفت لهم أمنتهم لتخليصهم مما هم
فيه.. والمذكّرة المهمة تحتاج إلى
دراسة ومراجعة ووقفات لمعرفة



العربية والإسلامية.. وهي تعمل جاهدة على أن لا يكون للدول الإسلامية مشروع وجود ونهضة وبناء حضاري يعزّ وجودهم ويبنى دولهم ويرفع من مكانتهم وشأنهم بين الأمم.. وعندما تعالت الأصوات الخليجية، وأخذت بعض الأنفاس تنبعث في حكومات شبه مَيّنة وهي تتشكّك في نوايا أمريكا وتحالفاتها المشبوهة بل الداعمة لإيران وهيمنتها في المنطقة والعالم، قام الرئيس الأمريكي أوباما بدعوة قادة دول الخليج إلى منتجج "كامب ديفيد" في شهر (أيار - ٢٠١٥) لخداعهم وتضليلهم بنوايا أمريكا، ومجاوله طمأنتهم بأن أمريكا وسياستها ستقف بوجه

إيران إذا ما أرادت بالدول الخليجية سوءاً أو شراً.. وبدا أوباما واضحاً وهو يمارس لعبة الضحك على الذقون والخداع والتضليل، وكان من بين الأهداف التي ترسم لها السياسة الأمريكية من لقاء زعماء الخليج في "كامب ديفيد" هو أن تبقى الدول العربية ومنها دول الخليج رهينة بأيدي الولايات المتحدة الأمريكية والجأها إلى استجداء الحماية الأمريكية لوجودها أبداً من الأزمنة.. ومن الأهداف التي رسم لها أوباما وسياسته الأمريكية في البت الأبيض خداع حكومات الخليج لتمرير الاتفاق النووي (الأمريكي - الإيراني) الذي يعني في النهاية إعلان إيران دولة نووية

عربية أخرى يتغلغل فيها الاحتلال الفارسي عبر أدواته وينخر فيها نخر الأكلة الخبيثة في الجسد المصاب بالسرطان).. وحال أمتنا في انطلاق الصرخات التي تنبّه إلى مخططات فارس وهيمنتها واحتلالها لدول العرب والمسلمين وهم لا يكتثرون لا بمناشدات ولا بصراخ ثكالي ولا لانتهاك أعراضهم ولا لنهب ثرواتهم وتدمير



حاضرهم وسلب مستقبلهم وإلغاء وجودهم كما قال شاعر العرب: ولقد دعوت قومي ونحن بمنعرج اللوى فلم يستبينوا نداءي إلا في ضحى الغد ومن لم يضع خطة لمواجهة أعدائه فهو واقع - لا محالة ودون أدنى شك - في مخططات أعدائه ومُستدرج إليها وينفذها كما تراد منه، وقد أصبح - شاء أم أبى - أحد أدواته.. ومن قواعد المواجهة بين الأمم والجيوش القاعدة المعروفة والمشهورة "إذا لم تخطط لمواجهة خصومك فإنك واقع في مخططهم" - فمن الأدوات الكبرى للهيمنة الإيرانية على دول العالم الأمة الإسلامية ((أمريكا)) بكل ما تنتهجه من سياسات مقوّضة للطموحات

حقيقة المشروع المطلوب للمواجهة في حال احتلال أية أرض من الدول العربية والإسلامية وتحديد المشروع المطلوب للخلاص.. وهي في حقيقتها أنفاس تطلق لعناتها على كل متخاذل لم يقم بواجبه ومسؤوليته تجاه قضايا أمتة منذ عشرات السنين.

ونكبة فلسطين وصلت في إيماننا هذه إلى سمنتها (٦٧) .. واحتلال الجزر الإماراتية منذ أكثر من (٤٥) سنة .. وهذه السنوات التي تمر على احتلال كل شبر من الدول العربية والإسلامية إنما هي سنوات عار وخزي على كل من لم يقم بواجبه لتخليص أبناء جلدته من بطش المحتلين وانتهاك أعراض

المسلمين، وهو شارات خزي وعار على كل متغافل ومتخاذل لم يقم بدوره ومسؤوليته كل حسب مقامه ومكانته والأمانة الملقاة على عاتقه.. وبالتالي فإن الظروف التي مهدت لاحتلال (فلسطين، والأحواز، والجزر الإماراتية العربية، وغيرها) هي نفسها التي تمهد اليوم لسقوط دول عربية بأكملها تحت احتلال إرهابي لسيطرة الإمبراطورية الفارسية الصفوية.

فإن أمارات ضياع الكثير من الدول تحت ركاب الاحتلال الفارسي بادية للعيان، ولا تحتاج إلى تكلف وعناء لفهمها ومعرفة مآلاتها، ومنها (العراق، وسورية، ولبنان، واليمن، وأفغانستان، وباكستان... ودول

وعلى شعوبها ومقدراتها بالكامل وتستعبد شعوبها أبداً ودهوراً. – ومن الأدوات التي تستخدمها إيران للهيمنة على الدول: الاضطرابات والارتباك والاختلافات التي تصنعها السياسات الأمريكية وسياسات الدول الغربية وأحلافها التي تضاد مشاريع دول المنطقة، بحيث يأتي جميعها استغناءً للأجيال بما يقودها إلى الجنوح باتجاه الخيارات العشوائية، في ظل انعدام احتواء الشباب وأجيال الأمة المتعاقبة، بما يؤدي بهم إلى خيار الصدام لتقديم أي مجهود انتقامي للوصول إلى حالة الشعور بالرضا عن الذات في مقابلة الضربات والنوازل الزلازل القاتلة للشعوب. – ومن الأدوات التي تخدم وتعجل في الهيمنة الإيرانية على الدوال: هو انعدام مشروع المواجهة المقابل لدى الدول العربية والإسلامية عموماً، بل هي لا تملك مشروع استقلالية وبناء ونهضة صحيحة وصادقة واعية.. يواجه مشاريع التغول الامبراطوري الإيراني الصفوي.

كل الهالات الإعلامية الخادعة والكذابة التي تتكلم عن الاختلاف بين (الجمهورية الإيرانية الإسلامية ومواقفها المقاومة والممانعة جدا لأمريكا الشيطان الأكبر).. فكان لقاء "كامب ديفيد" رسالة أراد أوباما أن يرسلها للكونغرس الأمريكي بأنه خذع الحكومات الخليجية وكسب تأييدهم فلماذا تخافون على مصالحنا في دولهم وإن عليكم أن لا تقفوا ضد الاتفاق النووي (الأمريكي – الإيراني). الحكومات يرون أن أمريكا تسلمح الميليشيات الإيرانية وقد استسلموا لما تمليه عليهم السياسات الأمريكية.. وليس من الفطنة والرجولة التغاضي عن التخادم (الأمريكي – الإيراني) ومن المرجح والواضح واليقين الذي لا شك فيه أن أمريكا ستتهب (العراق، اليمن، لبنان، وسورية... والخليج العربي) بصفقة واحدة، وستطلق أمريكا أيدي التغول الفارسي الصفوي الإيراني للهيمنة والاستحواذ على هذه الدول بضربة واحدة لتجهز عليها

على حكومات وشعوب الدول العربية والإسلامية الرضوخ للأمر الواقع، وإعلان إيران سيادة على منطقة "الشرق الأوسط" وامتداداتها وإعلان قطبيتها وهيمنتها في المعادلة العالمية والأمنية الجديدة، والمعروف أن الخلفيات التاريخية والفكرية والعقدية لا تتعارض مع الهيمنة الأمريكية على العالم ولا تعارض بينهما في المعتقدات والأفكار، وأن أمريكا تجد أن إيران تقدس طموحاتها في المحافظة على عموم مصالحها وتقديم كل ما تريد، ولا يغيب عن ذاكرة المسلمين قول (محمد رضا أبطحي) مستشار الولي الفقيه "علي خامنئي": "إن على أمريكا أن لا تنسى خدمات الجمهورية الإيرانية الإيجابية في إعانتها على احتلال بلدين، هما (العراق وأفغانستان)".. وأن كل السياسيين الإيرانيين وأقطاب الحكم في إيران يذكرون أمريكا بأن لا تنسى أن تستخدم إيران في كل ما تريد وما تخطط إليه من مؤامرات ومكائد على الدول العربية والإسلامية لتقديم كل الخدمات التي تريدها.. على الرغم من



جرح الكرام

مكي النزال

لسان حال المهجرين من مدنهم
أعطني ما أشاء، لا ماتشاء
ذاك يا سيد العطاء العطاء

ادنُ مني وسلن، إذا غيبت، عني
لا تمار، وثوبك الكبرياء

يا صديقي وكن غماماً هطولاً
ودقك النحر منه يرجى الرواء

علمتني السنون أن العطايا
دون من هي الندى والسقاء

بسمه في الشفاء أفضل عندي
من كنوز بها السجيا شفاء

نحن ولد الكرام، منذ خلقنا
وسنانا على الورى وضاء

جملتنا الرياح للخلق تُسرى
وازدهى الخصب عندنا والنماء

أنا عينك في الدجى حين تسري
فلتكن لي إذ غربتني ظلماء

ليس فخرًا أن أفتدك بمالي
أو ألتدك إن يشع الرواء

إيه يا صاحبي وقد نال مني
برد روجي وليس بعد الشتاء

باروتني سبوت من خلث اني
كنت نخلًا بحبيهم استقاء

برز الغدر مثل ذنب لنبيم *** نابه في خواصري
مضاء



استراحة مجاهد

سبحان الذي تعطف العزّ وقال به، سبحان الذي لبس المجد
وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي
الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال
والإكرام

يا قاسي القلب

فيا قاسي القلب هلاً بكيت على قسوتك ويا ذاهل العقل في الهوى هلاً ندمت
على غفلتك ويا مقبلاً على الدنيا فكأنك في حفرتك ويا دائم المعاصي خف
من غبّ معصيتك ويا سيئ الأعمال نُح على خطيئتك ومجلسنا مأتّم للذنوب
فابكوا فقد حلّ مِنّا البُكاء ويوم القيامة ميعادنا لكشف الستور وهتك الغطاء

التوبة

قتل رجل قبلكم مائة نفس ثم خرج تائباً فأدركه الموت فاختمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فبعث الله ملكاً يحكم بينهم فقال: قيسوا ما بين القريتين وأوحى إلى هذه
أن تباعدي وعلى هذه أن تقربي فوجد أقرب إلى قرية الخير بشبر فغفر له، والحاكم والخصوم
لا يعرفون سر (كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ). إذ صدق التائب أجبنه وأحبيناه (وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ) يا معاشر التائبين (أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) انظروا لمن عاهدتم (ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها) فإن زلتم من بعد التقويم فارجعوا إلى دار المداراة (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمِلُ حَتَّى تَمْلُوا).

في ذكرى التأسيس

محطات على قارعة الطريق

أنجاح عبد المؤمن

المكر الذي مارسه العدو
وعملائها تجاهها، ولم يضعف
اتقادها أمام موجة الأكاذيب
التي روجت بشأنها، حتى
أصبحت بصمودها وثباتها كما
البدر المنير الذي تفرض هيئته
على النجوم حياءً وخجلاً.
إن تاريخ الكتائب في مسار
الجهاد ومشروع المقاومة؛
حافل بالكثير من المحطات ذات

الدروس والعبر والدلائل التي من شأنها
أن تميز الحق من الباطل وتظهر معدن
الطيب مستعليًا على نظيره من
الخبث، لأنها مدرسة جمعت بين
العمل الميداني والتربية الإيمانية،
فكان في أبنائها من المزايا ما يجعلهم
شامة بين الناس ومرجعًا ينتهي إليه
النظر لجاذبيته وقابليته على شد
الانتباه سواء في السلوك أو العمل، بل
وحتى في طريقة إدارة الصراع؛ وتلك
تربية رصينة حفظ التاريخ مصادرها
بأنها لا تتوافر بهذا التميز والعلو خارج
منظومة الكتائب، على الرغم من أن



يقرعون بها الخصوم، وأكفًا من عطاء
بسطوها لأهلهم وأبناء أمتهم، فلهم
من المآثر الشيء الكثير مما قد تظلمه
الكلمات عداً أو نسبًا في الوصف
ومحاولة إعطائه حقه، لأنهم
وباختصار القول؛ تاريخ شعب وضمير
أمة.

وعلى مدى هذه السنوات الطوال التي
عاش العراق يبرز في ظلمات حالكة،
كانت أنوار مشاعل المقاومة علامات
ودلائل لهم تعينهم على تبيان
الطريق، وكانت وما تزال أقياس كتائب
ثورة العشرين ذات تميز ولمعان من
بين شقيقاتها، فما خبا نورها رغم

انقضت اثنتا عشرة سنة
منذ أن باشرت كتائب ثورة
العشرين في العراق أولى
عملياتها العسكرية ضد
قوات الاحتلال، وحينذاك
بدأت انطلاق العمل
المقاوم الذي يعد سداً
متيناً أمام مشـاريع
خطيرة كان يُراد لها أن
تمرر، فاضطر صانعوها

إلى تغيير مسارها والإتيان ببدائل..
ولو لم يكن للمقاومة دورها الفاعل في
إحداث تأثيرات في المعادلة، لكان الشر
المستطير الذي يعيشه العراق اليوم
أفزع مما هو حاصل بأضعاف وأشنع
بما لا يمكن للمراقب تصوره قياساً على
ما يُشاهد الآن.

انطلق فرسان الكتائب فامتلاً الميدان
بغبار سنايك خيلهم العادية الأصيلة،
حتى عميت على العدو طريقه،
وتشوشت بفعل ضرباتهم أفكاره،
وكانت لهم مع إخوانهم من المجاهدين
في بقية الفصائل أيادٍ من حديد

الفصائل الأخرى لها سماتها التي تميزها وأماراتها الخاصة بها والتي لا تقلل من شأنها البتة.

دأبت كتائب ثورة العشرين؛ على إعمار محطاتها بالنافع الغزير والفوائد الممتدة التي لا تقف عند حدود زمنية معينة ولا تنقيد بجبل يعيش مرحلة ما من مراحل الجهاد في العراق، بل حرصت على أن تكون تجربتها ذات مدى واسع وأثر ظاهر وتأثير متواصل، ليتمكن الجيل اللاحق من إكمال البنين والارتفاع في العمران، وقد تجلّى نجاح هذه التجربة في الجيل الثاني من المقاومة الذي خرج قوياً مرتدياً إزار العز والبهاء من قلب المحنة التي مرت بها الفصائل بعد تشكيل العدو لميليشا الصحوات وما في إطارها، وكان أبناء الكتائب الجدد من أبرز خيالة الجيل الجديد هذا، والجيل الذي تبعه في السنوات الثلاث الأخيرة.

وما بين محطتي الإيمان والصبر، حرصت الكتائب على أن تنمي في نفوس أبنائها خلق الإخلاص، الذي ظهر جلياً في سلوكهم، وأثبتوا بتحليلهم به أنهم نخبة مهياة لأن يكونوا - ابتداءً - طلاباً في هذه المدرسة الجهادية الرائدة، حتى لم تكذّ تمضي بضعة أشهر على انطلاق

المقاومة إلا وجندي الكتائب في مقدمة الركب سيفه الإيمان وتبله الإخلاص ودرعه الصبر، يغدو محتسباً متوكلاً على الله تعالى لا يرجو إلا إحدى الحسينيين.

ومن المحطات التي عمّرتها كتائب ثورة العشرين في سنوات جهادها؛ الثبات أمام التحديات والمطبات والعوائق التي تكرّرت على المقاومة، في ظروف بلغت فيها القسوة والصعوبة مبلغاً كفيلاً بأن تخر من شدة وطأته الجبال، فإن جندي الكتائب يوقن دون شك أن الحروب سجال، وأن أوقاتها ما يمكن أن يحرز العدو فيها تقدماً أو يسبق المجاهدين فيهما بخطوات؛ فإذا ما تسلسل اليأس إلى قلوبهم ظفر عليهم وأحكم سطوته، لكن الفكرة التي تبلورت لدى الكتائب أن آفة الاستعجال التي تعد توأماً لليأس والتثبيط؛ ليست لها مكان في قاموس المنهج التربوي للمجاهد، فحرصت على أن تغرس هذه المعاني في نفوس شبّانها حتى أشربوها لتكون عندهم كالأنفاس التي تنهادر إلى صدورهم وأصبحت من البداة بمكان شبيهة بنبضات القلب التي لا تنفك تعمل ولا تعرف إلى السكون سبيلاً، وإلا غدا الجسد مجرد جثة هامدة لفها الموت فووريت الثرى.

إن المنظومة التربوية ذات الأخلاق الرباعية التي بنت الكتائب عليها مشروعها؛ تعمل باتساق في الميدان مع منظومة متطلباته من التكتيك والكر والفر وما إلى ذلك من لوازم المعارك، الأمر الذي جعل من ثلة المجاهدين فيها أساطير يكافؤون الكثير من الشخصيات الكبرى في تاريخ أمتنا، لكن عوامل عدة أثّرت في أن تسلط الأضواء عليهم، وفي مقدمتها حرص الكتائب وأبنائها على تفضيل مغنم الآخرة، وحذرهم من مزالق الدنيا التي من شأنها أن تطيح بمشروع الجهاد كله فيما لو سمح لها أن تنسل إلى الصفوف، فضلاً عن التضيق الشديد الذي استخدمه العدو ضد مشروع الجهاد ككل بتسخيره وسائل الإعلام باتجاه واحد، تبرز ما يريد وتخفي ما يخاف منه.

وإذ تبلغ كتائب ثورة العشرين في هذه الأيام من السنة عمرها الثاني عشر؛ فإنه حق على كل حر غيور على دينه وأمته؛ أن يبارك لها جهادها وثباتها، ويرفع أكف الدعاء فيسأل الله عز وجل أن يتقبل شهادتها فيمن عنده - وأن يكلل صمودها وشقيقاتها بالنصر والظفر الذي لا يأتى إلا من عنده.



أقطاب المقاومة والخطاب

